

شرح كتاب الزكاة من البخاري للشخ ابن عثيمين 11

محمد بن صالح العثيمين

نعم باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر. حدثنا محمد بن يوسف. قال حدثنا اسرائيل. قال حدثنا ابو الجويرية. ان معن ابن يزيد رضي الله عنه حدثه قال قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطبا علي فانكحني وخاصمت اليه -

[00:00:16](#)

وكان ابي يزيد اخرج دنائير يتصدق بها فوضعها عند رجل في في المسجد فجننت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن - [00:00:41](#)

الحمد لله هذي مسألة الصدقة هذي لا ندري هل هي واجبة او لا فيحتاج الى تفصيل فيقال اما صدقة الاب على ابنه صدقة تطوع فلا شك انها جائزة بشرط ان لا يترتب عليها ايثار هذا على بقية اخوانه - [00:01:02](#)

فان كان فيه ايثار فهي حرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم اما اذا كانت واجبة الصدقة واجبة ففي ذلك تفصيل ان كان مما لا ان كانت مما لازم الاب - [00:01:27](#)

فلا حرج ان يعطيه من زكاته وان كان مما يلزم الاب ان كان مما يلزم الاب فلا يجوز وعليه فاذا كان له ابن فقير لا يجد ما ينفق فهل يجوز ان يعطيه ما ينفق على نفسه يا محمود - [00:01:53](#)

او لا يجوز لا يجوز احسنت لا يجوز لانه يجب عليه ان ينفق عليه فاذا اعطاه من زكاته ما ما ينفق على نفسه فقد فمى ماله من من الزكاة طيب واذا كان الابن - [00:02:19](#)

عنده ما يكفيه ولا يحتاج الى نفقة لكن عليه دين لا يستطيع وفاءه فهل يجوز للاب ان يعطيهم ان يعني لقضاء الدين؟ الجواب نعم وجه ذلك ان هذا الابن من الغارمين - [00:02:43](#)

فهو من اهل الزكاة والوالد لا يلزمه ان يقضي دين ولده فيكون اذا قضى دينه من الزكاة لم يحمي بذلك ماله لانه لازمه ان يقضي الدين عنه وهل له الاجر - [00:03:02](#)

اذا وقعت الصدقة في يد ابنه كما لو وقعت في يد اجنبي الجواب هذا الحديث يدل على على ان له الاجر كاملا نعم اذا استقل الابن وصار له بيت خاص واولاده من الثقة هل يجوز ان يعطيها الاب والزكاة؟ كيف - [00:03:20](#)

الولد استقال وصار له زوجة واولاد. نعم. ثم بعد فترة استقر هل يجوز ان يعطيه ابوه من الزكاة ام تلزمه النفقة نعم لا يجوز ان يعطيه للنفقة ابدا لان الاب يلزمه ان ينفق على ولده ولو كان في بيت اخر - [00:03:44](#)

وعلى زوجة ولده وعلى ابنائه وبناته حفظكم الله يا شيخ بالنسبة للهبات الاب هل هي للزواء بين الذكور والاناث ام انها كالانثى من اعجل في القسمة القسمة بين بين المشتركين - [00:04:02](#)

من اعدل الناس فيها؟ من اعدل القاسمين فيها ماذا قال هذه يوصيكم يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حصنتين ولكن يجب ان تعلم ان التعدين بينهم يجب في العطية في عطية التبرع - [00:04:24](#)

اما الواجب فيعطي كل انسان ما يستحق ها التبرع للذكر مثل هالثلاثين اذا اعطى الذكر اثنين يعطي الانثى واحدا نعم شيخ بارك الله فيكم هل هل الغنى المانع من الصدقة على هذا الفقير - [00:04:47](#)

لا يكون الا ما كان امام ايش هل الغنى المانع من جواز الصدقة على الانسان؟ ان يكون غناه بنفسه او ربما يغتر الانسان بغيره وجود من ينفق عليه. من اب او - [00:05:08](#)

نعم اذا كان الذي ينفق عليه نفقة واجبة يعني ممن تجب عليه النفقة فقد استغنى بها قد يوجد من ينفق عليه لكن اه يعني موجود لكنه لا ينفق عليه. يمتنع. اذا امتنع فهو محتاج - [00:05:22](#)

يعطي من صدقة قد لا يتمكن من هذا نعم ها ثلاثة هذيك ان شاء الله مع الاولين نعم باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبدالرحمن عن - [00:05:39](#)

عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه - [00:06:03](#)

فرق عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا مفاضته ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. نعم - [00:06:23](#)

قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله هذي ليس على سبيل الحصر بل هو ذكرهم في هذا الموضع سبعة وقد يكون سواهم يضل الله في ظله كما جاء ذلك في احاديث اخرى - [00:06:43](#)

ونظير الثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم مع انه جاء ذلك الوعيد في غيره سيكون النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحصر هذا العدد في هذا المكان فقط - [00:07:01](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم يظلمهم الله في ظله اي في الظل الذي يخلقه لهم يتظللون به ويسر المراد في ظل نفسه لانه جل وعلا نور ولا مثيل له ولا يمكن ان تكون الشمس فوقه حتى يضل الناس عنها - [00:07:17](#)

وانما هو ظل يخلقه الله عز وجل كما جاء في الحديث كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة في ذلك اليوم يوم القيامة ما في ظل لا اشجار ولا مغارات - [00:07:41](#)

ولا حجر ولا شيء ما فيه الا الظل الذي هو من عند الله عز وجل فيكون الاضافة هنا اضافة اختصاص لا اضافة صفة يوم لا ظل الا ظله امام عادل - [00:07:57](#)

وهذا من اصعب ما يكون اذا انتهى الوقت اخبرونا. اجل ندع الشرح ان شاء الله الدرس القادم اللهم صلي على محمدات محمدا الوسيلة المقامة السلام عليكم محمد عبد الله بن الزبير - [00:08:17](#)

هل يعد هذا مخالف الشريعة كيف بارك الله فيك العلماء يقولون ان من مذهب اهل السنة والجماعة ان لا يبحث عن ما جرى بين الصحابة وهذا هو الحق يعني هذه القضايا اعيان لها ملاسبات - [00:08:44](#)

ما ندري وش اللي حصل فالسكوت عنهم هو الواجب لا نقول لماذا خرج عبدالله بن الزبير على بني معاوية ولا نقول لماذا خرج فلان معاوية عن علي او ما اشبه ذلك - [00:09:08](#)

الواجب السكوت ونقول هذا صدر عن اجتهاد ان اصابوا فيه فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر ثم الصحابة رضي الله عنهم ليسوا كمن بعدهم الصحابة لهم من الحسنات والجهاد مع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:23](#)

ونشر الدين ما لم يكن لغيره ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم وانا اصيب - [00:09:44](#)

فالنصح لنفسه هو الذي يكف ام ما جرى اما جرى بينهم ويؤمن بانه جرى عن اجتهاد ان اصابوا فيه فله اجر وان اخطأوا فلهم نعم ان اصابوا فيه فلهم نشران - [00:09:59](#)

وان اخطأوا فلهم اجر نعم. هل هذا شامل حتى حتى ايش؟ اقول هالكلام هذا يشمل حتى فيما يتعلق باستخلاص الدروس والعبر من تلك الفتن التي وقعت. يعني يوصف الباب تماما او - [00:10:14](#)

نعم نعم ينصت تماما حتى عند خصوصا عند العامة حتى طلبة العلم انا ارى ان السلامة لك ان ان تترك هذا ولا تبحثين وش الفائدة؟ تلك امة قد خلت ما في فائدة - [00:10:32](#)

ثمان الانسان اذا بحث او قرأ في التاريخ لابد ان يميل قلبه الى احد الطرفين ويزدري الاخر وهذي خطيرة ولم يضل من ظل الا الا بهذا

الرافضة ظلوا تشيعهم لعلي رضي الله عنه - [00:10:49](#)

والخوارج ظلوا بان قاموا ضده فلا بد ان يتأثر الانسان اذا قرأ اما عاد عند عام احدث ولا حرج يقولون اذا كان هذا فعل الصحابة وهو

من الصحابة قال لي من بعدهم يبقى اولى - [00:11:12](#)

ان يتقاتلوا نعم. مع زيادة يا شيخ اه الراسائل الجامعية يا شيخ في هذا الموضوع نعم تكتب رسائل جامعية؟ بعض يعني الطلبة

يبحثون هذه بحث علمي اما انا رأي السلامة اسلم - [00:11:28](#)

السلامة ولا يبحث عن بحث علمي الا انسان بيدرس لان في قضية معينة مثلا ان يبث الرافضة ارائهم حول هذا الموضوع او الخوارج

اراهم حول هذا الموضوع فيحقق ليرد عليه - [00:11:50](#)

يعني معناه اننا لا نستعملها الا دفاعا فقط ان يتقدم بقدره يا شيخ. اي نعم دفاع فقط ثلاثة طيب ها نشوف الخمس دقائق نعم الان

ماذا تسع دقائق نعم تبدأ خمس دقائق بعد - [00:12:09](#)

طيب الاذان على عندي بالتوقيت العربي القراءة. طيب الحرص على العلم والسؤال طيب نعم نريد نعيد قراءة الباب شرح البدن

اشرح الحديث الايمان طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال

الامام ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى في - [00:12:41](#)

كتاب الزكاة من صحيحه باب الصدقة باليمين حدثنا مسلم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله انه قال حدثني خبيب بن

عبدالرحمن عن حديث ما لك؟ ها؟ انتهينا عند ان نشرح في هذا الحديث - [00:13:14](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام وشاب

نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا بالله اجتمعا عليه وتفرقا عليه - [00:13:35](#)

ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر

الله خاليا فهاضت عيناه. نعم ما اقرناه بالشرح - [00:13:55](#)

صحيح البخاري ابن حجر ايش المطلوب المطلوب هل احد قال بهذا بمقتضى الترجمة؟ من الترجمة - [00:14:14](#)